

## الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

**تعديل المادة الثانية من قرار وزير الصحة رقم 052518 لسنة 2005 بتحديد قائمة الأمراض الخطيرة والأمراض التي يترتب عنها عجز يتطلب علاجاً باهظ الثمن**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

بناء على تقارير منظمة الصحة العالمية التي كشفت أن العالم يشهد ارتفاع السلوكات الإدمانية حيث بلغ عدد المستهلكين للتبغ 1.3 مليار مستهلك وتسجيل أكثر من 400 ألف وفاة بسبب الإدمان بحسب تقرير المنظمة المنشور بتاريخ 8 يوليوز 2021 والمغرب لا يخرج عن هذا السياق حيث تعرف بلادنا انتشار وتنامي السلوكات الإدمانية المرتبطة باستخدام مختلف المواد ذات التأثير العقلي والنفسي، وأن هذه المؤشرات أصبحت مثيرة للقلق:

أولاً : الاستهلاك المفرط للمخدرات والإدمان عليها 3 في المائة من سكان المغرب، ثانياً : تسجيل الإفراط في استهلاك الكحول بـ 2 في المائة والإدمان عليها بـ 4.1 في المائة، ثالثاً : عدد الأشخاص الذين يتعاطون للمخدرات عن طريق الحقن بـ 18500 شخص، رابعاً: يوجد في المغرب زهاء 6 ملايين من المدخنين، منهم نصف مليون من القاصرين دون سن 18 سنة، بحسب تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي الصادر هذه السنة، خامساً : عدد السجائر التي يتم استهلاكها سنوياً حوالي 15 مليار سيجارة بحسب التقرير نفسه، سادساً : بروز سلوكات إدمانية غير أفيونية مثل الإدمان على الألعاب الإلكترونية وغيرها من أشكال الإدمان المنصوص عليها في تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والمعنون بـ "مواجهة السلوكات الإدمانية: واقع الحال والتوصيات".

وبناء عليه، وأمام خطورة الإدمان ونتائجه وصعوبات علاجه ومعالجة أسر المدمنين، فإن القرار الوزاري للسيد وزير الصحة 05.2518 المشار إليه أعلاه أصبح متجاوزاً ولا يقدم دعماً وتكفلاً لضحايا الإدمان، لاسيما أن عائدات ومداخل الخمر والسجائر تحقق عائدات مهمة لخزينة الدولة تصل إلى 9.1 من المداخل الجبائية للدولة . لذا نساألكم السيد الوزير، عن الاجراءات التي تعتزم وزارتك إتخاذها لتغيير القرار المشار إليه أعلاه بما يضمن تكفلاً لضحايا الإدمان .

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

العياشي الفرفار